اسرار الحروف وقيمتها العددية...عند العرب

الحرف	الرقم	الحرف	الرقم
أ	1	س	60
ب	2	ع	70
ج	3	ف	80
د	4	ص	90
هـ	5	ق	100
و	6	ر	200
ز	7	ش	300
ح	8	ت	400
ط	9	ث	500
ي	10	خ	600
ك	20	ذ	700
ل	30	ض	800
م	40	ظ	900
ن	50	غ	1000

هو العلم المسمي بالسيمياء وهو طريقةٌ حسابية تُوضَع فيها أحرف الهجاء العربية مقابل الأرقام، بمعنى أن يأخذ الحرف الهجائي القيمة الحسابية للعدد الذي يقابله وفق جدول معلوم .يقوم حساب الجُمَّل، الذي يسمّى أيضًا حساب الأبجدية، على حروف أَبْجَدْ أو الحروف الأبجدية، وهي:

أَبْجَدْ، هوز، حطِّي، كَلَمُنْ، سَعْفَص، قَرَشَتْ، ثَخذْ، ضَظَغٌ.

ومجموعها ثمانية وعشرون حرفًا؛ تسعة منها للآحاد، وتسعة للعشرات، و تسعة للمئات، وحرف للألْف .والجدول التالي يبيّن طريقة المقابلة بين الحروف والأرقام

في حساب الجمّل.

طريقة حساب الجمّل:

****

إذا قرأت عن حدث وقع في سنة) جمر ،(مثلاً، فهذا يعني في حساب الجمّل أنّ الحدث قد وقع سنة(243) ؛ لأن الحرف) ج (يقابله الرقم ،(3) والحرف) م (يقابله الرقم ،(40) والحرف) ر (يقابله .(200).

فمجموع الحروف ج + م + ر .243 = 200 + 40 + 3 = فإذا زاد العدد على الأَلف) ويقابله الحرف غ (وُضع قبل الحرف) غ (حرف مناسب .

فالخمسة الآلاف يقابلها) هغ (وهي تساوي ،(1000 × 5) وأربعون ألفًا يقابلها) مع (وتساوي .(1000 × 40) وهكذا يكون تركيب أيّ عدد تريده بالحروف التي تلائمه.

وقد استخدم العرب منذ الجاهلية إلى صدر العصر العباسي:

****

طريقتين للعدّ الحسابي فكانوا إذا أرادوا أن يسجلوا عددًا في البيع والشراء مثل : (950دينارًا (دوّنوه كتابة بالحروف هكذا :تسعمائة وخمسون دينارًا، أو سجَّلوه بحساب الجمّل هكذا :ظن؛ لأن قيمة الظاء (900) وقيمة النون .(50)

الشعـر والارقام:

****

والتاريخ الشعري يقوم على إيراد الحدث المؤرخ له ضمن بيت من الشعر أو قِسْم منه، ويكون غالبًا بعد كلمة أرِّخ أو أحد مشتقاتها.

مثال :أقول لمّا انتهى طَبْعًا أؤرِّخُهُ ==جاء المخصّص يروي أحسنَ الكَلِم .

وتتميز هذه الطريقة بالاختصار وجمع الأعداد الكثيرة في كلمة واحدة أوكلمات ، وهذا ما جعل حساب الجمّل سهل الاستخدام في نَظْم العلوم والمعارف وتاريخ الأحداث .كما يمكن أن يكون نوعًا من التَّعْمية أو التَّشْفير بتحليل الأعداد المعطاة إلى مجموعة حروف مكونة بذلك لُغْزًا أو شفرة